

طارق المملوك

أنا جدك كان مملوك

شعر



أنا جدى كان مملوك
شعر : طارق المملوك

الأوهم للنشر والتوزيع : 2013

اللوحة للفنان : Enzie Shahmiri
الغلاف : هند سمير



مش محتاجين .. غير اننا ..
نخلق سعادة عمرنا ..
مش محتاجين .. الا لا يدين ..
توهب .. ماتمتعش الغنا ..
مش محتاجين .. غير اننا ..
نسكن اساطير القصص ..
رغم السجون ف قلوبنا ..
يخنقها الحرس ..
رغم السنين بتمر ..
تدينا ف فرص ..
مش محتاجين غير اننا ..
نتبت ايدينا ف حضن بعض ..
ننسى الجروح ..
وندوب سوا ..
جسددين وروح ..
دايبين ف بعض ..



انا جدى كان مملوك

شعر

طارق المملوك



2013



انا جدى كان مملوك

شعر

طارق المملوك

الطبعة الأولى: 2013

رقم الإيداع: 2013/8758

الترقيم الدولى: 1-69-6405-977-978


دار الأدهم للنشر والتوزيع

١٢ شارع صفية زغلول- متفرع من شارع قصر العينى،

القاهرة، مصر

ت: 01023486228 - 01150288741 - 01227341893

e mail: daladham@yahoo.com

دار الأدهم للنشر والتوزيع 

المدير العام: فارس خضر

المدير الفنى: هند سمير

المخرج المنفذ: حسام عنتر

إهداء

الى قائد كتيبتى ..
ووالدى .. وسفينتى ..
وقدوة .. وحكمة ..
وبلدى .. ومدينتى ..
وذكرى طفولتى ..
براءة .. زمان ..
معلم .. مربى ..
وشاعر .. كمان ..
كانك يا والدى ..
قصادى و معايا ..
بتسهر تداوى ..
وساكن حنايا ..
وتكمل حكاية ..
بقالها زمان ..
قصادى .. ومعايا ..
وجنى .. ورايا ..
وضلك امان ..
هاتسهر .. تفكر ..
تخطط .. تدبر ..
ده عسكر .. معسكر ..

قلم فصيح

يا قلم خليك فصيح ..
قول قواله خلق خرست ..
ازعق .. اهتف .. ناسنا زهقت ..
يا لا صيح ..
يا قلم كنت الكلام ..
لما تتكلم شفايف ..
يا قلم انت اللسان ..
لما ييقى الكل خايف ..
تصبح السهم اللي راشق ..
جوا قلب الجلادين ..
قول وقول .. بَرْدُك سلام ..
واملى قلب الكون كلام ..
صَبَّرَ الخلق الغلابة .. الشقيانين ..
فَجَّرَ المعنى اللي ساجن نبض قلبي ..
من سنين ..

٢٠٠٧-٠٣-٢٦

صبح الخير يا مصر

صبح الخير .. صباح نادى ..
صبح اخضر على ولادى ..
صبح وردى .. و بينادى ..
صبح الخير على بلادى ..

صبح الخير على ناسي ..
صبح الورد مش ناسي ..
بدمى وروحي .. احساسي ..
دى راية مصر فوق راسي ..

صبح الفجر امه طالع ..
صبح الفل يا مصانع ..
صبح الخير مافيش مانع ..
صبح الفل يا منتج .. ويا صانع ..

صباح الخير على الدساتير ..
صباح يحلم .. صباح اساطير ..
صباح طربوش .. صباح عمه ..
صباح طراوير ..
صباح ثورى .. صباح امشير ..

صباح نادى على السامعين ..
صباح دافى .. وكله حنين ..
صباح الفل .. والترجس ..
مع الياسمين ..
صباح الخير على الواقفين ..
صباح الخير على القاعدين ..
صباح الخير على الماشي ..
وع الراكبين ..
صباح الخير على الصاحي ..
وع الناعمين ..
صباح احمر بلون الدم ..
صباح ابيض بيحلى الهم ..
وليل اسود .. هموم تتلم ..
وحضن كبير يفكرنى ..
بحضن الام ..

معانى الغربة

يا كمنجاتى قسم .. سلطن ..
لون صورة قديمة جميلة ..
ايض و اسود ..
واظبط اوتار تعزف لينا ..
احلى اغانى ..
و اياك تسكت ..
ارجع بينا لاحلى زمان ..
وارسم لينا الكون الوان ..
شارع هادى .. وكله حبايب ..
والدى وجارنا ..
بيته قصادنا ..
كان بلكونته الناحية الثانية ..
وده وقتها و فحكم الدنيا ..
كانه قرايب ..

بنته الحلوة .. اللي اسمها رانيا ..
وابنه عماد .. كان دايمًا صاحبي ..
وانا وعماد وجارتنا الغالية ..
اول اولاد جربوا ف بيتنا ..
قبل ما حتى .. يجينا اخوات ..
كنا تلاته .. بنمشى التاتا ..
وكانت فرحة ف قلب البيت ..
يوم ما نطقت .. و يوم ما مشيت ..

عدت ايام فجة لقيت ..
كثروا اخواتنا .. ف غمضة عين ..
صحبة ورد ربيع بتزين .. سطح البيت ..
وتلمنا فى البرد حيطاننا ..
جو مذاكرة .. ودُعا .. و ياريت ..
ساعة الحر بنملى السطح .. زعيق و خناق ..
بلي .. ونحلة .. واولى .. و ليدو ..
كل الايام زى اخواتها ..
واللى بنعمله فيها نعيده ..
نطلع ننهج ويا السلم .. ننزل نجري من التعبان ..
نفرح ايام وبتتألم .. بس كبرنا ف بيت فرحان ..
من جهلنا .. كنا بنتعلم ..
مهما بنزعل .. كنا نسلم ..

كنا بنزعل .. كنا بنفرح
مها بنغلط .. كنا بننجح .. كان الكل ينام كسبان ..
نحلم بكره .. هانطبخ ايه ..
كشرى و محشى ..
واوقات ييقى شوية فول وفلافل طازة ..
بربع بجنيه ..
اكل جديد .. و قدسم مايهممش ..
اذا مطبوخ بالسمنة البلدى .. او بالزيت ..
كانت لقمه هنية و لمه .. ف قلب البيت

زينة بتعلمي شارعنا بفرحة ..
نعلق فيها من الفجرية ..
رمضان جاى .. وحلّوا يا حلّوا ..
وقت فطار .. والدعوة هدية ..
ناس بالكوم رايحين بيصلوا ..
وحاسبة النيّة ..
وفانوس كده .. قدنا من طولنا ..
نتعلمي فرحة .. لما ينور م العصرية ..
نعرف ان الكحك ابو سكر ...
هوا اوانه الايام ديا ..
بعدها عيد .. و الفرحة .. عيدية ..
ناس جايه لنا ييملوا البيت ..
و المراجيح و اللعب بيحلى مع التنطيط ..

امتی هانکبر .. قولنا یاریت
ولما کبرنا ..
اصبح بینا حواجز یاما ..
عیب و زعیق .. وعتاب و ملامة ..
لما بنطلب .. نطلع نلعب ..
نلقى الرد :
«انتوا کبرتوا .. وبینکم بنت ..
عیب ما یصحش» ..
«والنبی نطلع مرة یا طنط» ..
اسمع شخطة امی تقولی :
«اجری إتفضل .. ادخل اوضتک» ..
اقفل بابی .. واجری قوام احضن شباکی ..
یمکن تیجی قصادی و اشوفها ..

ايه اتغير بس ما بينا ؟؟ ..
طولنا شوية؟ ..
طب ايه يعنى ؟ ..
لما بشوفها.. او اقابلها ف يوم ع السلم ..
يبقى كلامها .. كلمة و ردّ ..
صبحت فجاة .. ف كل كلامها .. جد الجد ..
حتى ف يوم لو قاعده قصادى ..
اسرق نظرة .. مع اغنية سوا بنسمعها ..
كانه سؤال ..
والمح رد ف نيني عنيتها ..
مرة تبص يمين لمامتها ..
ومرة تبص لعمو شمال ..
خايفة تقرب ..
وده كان اول مرة اتغرب ..

درس وخذته قبل ما احصل سن الرشد ..
وبدات افهم اول حصة قالتها الدنيا ..
واول حرف ..
قبل ماندرس نحو .. وصرف ..
ان الغربة اكيد جايالك ..
ساكنه ف قلبك و ملزماك ..
الموجود حواليك دلوقتي ..
مش راح يبقى لبكرة معاك ..
واللى بشوفه اليوم من كطائتي ..
مش هايكمل يجرى وراك ..
وان كان روحت اوام او جيت
مش راح تنسى .. الدرس الاول ..
مهما تعبت و مهما قاسيت ..

شوفت الغربية .. لو لفيت ؟
غربة حي .. تصاحبه سنينك ..
غربة بيت ..
لما بتكبر .. تنقل غيره ..
وتعيش غربة عفشه .. حيطانه ..
تسمع غربة دقة بابك .. لو دقيت
غربة مدرسة تقفل بابها .. لما بتكبر ..
وتسيب فيها اعز احبابك ..
غربة اخ واخت .. تسيبك ..
لما يجيلها النص الثاني ..
تفضى عليك الدنيا لوحدك ..
مع ان انت ف نفس البيت ..
غربة نفسك ..
اه لو جيت ..
اه لو جيت .. بصيت ف مرايتك ..
ولقيت غربة نفسك فيها ..

غربة صورتك وانت بتكبر ..
غربة صوتك لما بيخشن ..
غربة شعرك لما بيقلع ضلمة ليله ..
تقدر تفهم بعد كلامى ..
معنى الغربة اكيد بقى واضح ..
أصل الغربة ماهياش غربة اهل وبيت ..
ولا هياش غربة اوطان .. ولازرع وغيط ..
صاحب نفسك ويا مكانك .. عيش متصالح ..
اخلق ليك ف الدنيا مطارح ..
دايما خليك وسط الناس ..
عيش وياهم .. غنى غناهم ..
قد ماتقدر عيش جواهم ..
تقدر تدفن غربة نفسك ..
جوا ف قلبك ..
وتعيش ويا الدنيا كانك .. ليها حبيب ..
بعد ما عشت العمر بحاله ..
فاكر انك .. فيها غريب ..

فكین رھی

شوف مین بیضرب ضهر مین ..
شوف مین بیقتل شعبنا ..
قادر یخون .. دم الوطن ..
دایر بیقطع لحمنا ..
ویقول .. حکومت سفاچین ..
واحننا بیناتهم مدبوچین ..
ونقول یا آآآ آه ..
تطلع تجرح حلقنا ..
آهین و آه .. فكین رھی ..
خانقین رقاب الشقیانین ..
فکین بتطحن عضمننا ..
واحد جعان ..
والتانی عمره ما شاف شیع ..
آه یا جدع ..
احننا الفریسه المدهشة ..
وما فیش کسوف ..
ولا فیش خشی ..

آه يا جدع ..
قلبي إنوجع ..
تعبان بيطلع ع الحيطان ..
كدر صفانا .. و جونا ..
شم النسيم .. قام و انفجع ..
يتم عيال يوم فرحهم ..
ساب الشقوق .. ضلمة و سواد ..
واخذ حياته منها .. كلمة وعمل ..
قلبه سواد .. وعنيه سواد ..
مخلوق سواد بينا وعاش ..
لما إكتمل ..
أفكار تسمم أرضنا ..
هي السواد في هيئته ..
ملعون إيدين مسكت سلاح ..
ملعون قلوب تزرع بذور ..
تطرح سواد ..

ملعون عقول تسهر .. تبات ..
تخطف ولاد .. تخطف رجال ..
صرخوا العيال .. كتر الصباح ..
لما طلعت نور الصباح ..
من غير بهاه ..
ضى القمر .. راح و انقهر ..
اصل الخبر ..
مكتوب ف جرنال عمرنا ..
«.. وقع الوطن .. مليون جراح ..»
لما اتسلب ..
شقيان سنين يقرا علينا م التاريخ ..
اللى انكتب ..
ضاع كله وفي لمح البصر ..
راح .. وانشطب ..
لما الدياته أهدروا دم الوطن .. اللى اتنهب ..
كان الزمان .. ليله سواد ..
أما المكان .. إسمه «دهب» ..

يا حنينه

فاتت شهور .. فاتت سنة ..
وانت بعيد .. وحدى هنا ..
وابقى معاكى ..
اسير هواكى ..
اصحى .. افوق ..
ارجع هنا ..
وحدى انا ..
فاتنى الهنا ..
وفينك انتى و فين انا ؟ ..
تايه هنا ..
يا حنينه ..
ده انتى الحياه ..
عمرى و مناه ..
وعيلتى .. وحبىتى ..
وروحى انا ..
زهرة حياتى .. سوسنه ..

نغمى .. و ليالاتى دندنه ..
اوراق .. قلم ..
اشعار جميلة ملحنه ..
فرح .. و الم ..
من كام سنة ..
كانت حياتى مزينه ..
يا حنينه ..
كان وسطنا ..
عيلة و فرحة .. ساكنة ..
يعشق .. ليالينا الهنا ..
كنا سوا .. نفس الهوا ..
نتنفسه .. كان الدوا ..
وانتى بعيد ..
صبحت حياتى .. كون ضنا ..
صبحت كأبة مزمنه ..

فاتت شهور بعد السنة ..
وبيتولد احساس جديد ..
وانا مش انا ..
بيحيي جويا الشعور ..
يا ام الشعور ..
صافيه وبريئة .. وطيبة ..
ياللى بعيد جوا الخيال ..
يا قريبة و متزينه ..
يا ام الولاد ..
يا حب جويا اتولد ..
قبل الميلاد ..
راجع لارض الطيبين ..
يا طيبة ..
راجع لارض الشقيانين ..
ارض الصبا ..
ابكى ف حضنك م الوجد ..
واطلع بضيق قلبي الوليد ..
حد الوسع ..
لما درعاتك تنفتح ..
تحضن عنيا الدبلانين ..
والقى بلادى جوا حضنك ..
ساكنه ..
يا حنينة ...

العذراء.. و القوس.. .

يا برج عالی ف السما فوق ..
عذراء ورامی جوا قلبی ..
سهم شوق ..
مغرم صبابا والنبي ..
غلبان انا ..
واقف بنادي نجمتی .. تمیل علی برج الحمام ..
یسکن یعشش قلبها ..
یسکن تیجان من حبها .. فوق شعرها ..
سلسال حریر .. لما تمیل ..
یسکن غناوی قدها ..
مین قدها ..

طير يا حمام.. بلغ سلام ..
اصل الحبيبة برجها .. زيك تمام..
عذراء خجولة وطيبة .. وحنينة ..
قصر الكلام ..
برج إنما ايه مشكلة ..
عاشق سكات ..
وصبور بشكل لا يحتمل ..
حاسس بياني شفقتها قبل الزمن ..
قبل اللغات .. قبل الكلام ..
قبل ما عرف لى وطن ..
وده شئ أكيد مش محتمل ..
وبرغم هذا اعتقد .. عندى أمل ..

رفرف يا طير .. خللى الكلام .. كون زفزة ..
دى عروسة حلوة ف برجها .
عذراء جميلة .. مزوقة ..
عذراء . وطار عقل اللي شاف ..
عذراء ويخجل منها .. توب العفاف ..
قلبي اللي طاف ..
ياما وشاف ..
كل البنات ..
وقّف مكانه و اندهش ..
طلب الجوار .. يا مغرمين ..
حد الرموش من غمد عين ..
لالى ف نور المغربية .. وانتعش ..
رفرف يا طير .. قلبي انكمش ..
مع انه قوس .. من ضهر قوس ..
لكنه داس كل الطقوس ..
راح عندها .. وسلملها ..
كل اللي حيلته من سهام ..
اصبح يا عيني عندها ..
من دون كلام .. مغرم اسير ..
وده مش كثير ..
على حسنها ..

الفتى زياد

ليلة صفا .. ويا الصحاب ..
حواليا قعدوا اترصصوا..
نفتح كتاب .. نقرا خبر ..
نسمع قصيدة بتتولد متحرره ..
مواضيع كتيرة منتورة ..
فوق الوشوش .. ظهرت رتوش ..
شايله ابتسامه منورة ..
قلت القصيدة ..
وكمان ياصاحبي ..
اتنين تلاته ..
وبكل خفة .. وكمان تباته ..
دخلوا الولاد ..
سألت تقى .. و كمان زياد ..
يعنى ايه مصر و علم ..؟

يعنى ايه سلم و ألم ..؟
يعنى ايه حرب و جهاد ..؟
اصل الولاد غيرنا زمان ..
اصل الزمان غير اللى كان ..
واحنا ف زمانا من سنين ..
كنا احنا جيل ..
وهما جيل اخر زمن ..
جيل يتولد بلسان طويل ..
وكاننا شاربين نيلين ..
يجرى لنا نيل .. وهما نيل ..
دول جيل جميل ..
والميزة انه واخدها حماسه ..
قاري تاريخه بيحفظه ..
يقرا انتصار ..
يقرا انتكاسه ..

عقل و فراسه ..
ولهان سیاست ..
اصل الفتی ..
دور لقی .. کشکول قصابیدی ..
راح جای عندی ..
مزوقه ..
ضمه لصدره .. وطوقه ..
وجوا عبه طبقه ..
قام طبقه .. دستور حیاہ ..
یوم ما التقاہ .. ماشی وهواہ ..
اصل الولد .. حب البلد ..
مع انه حب ملیان اهات ..
وعمر منا بیتسرق .. ویتحرق ..
ف کلام سکات ..

ويا الورق ..
وف تحقيقات ..
واستجوابات .. وتلفيقات ..
هوا و مزاجه مايتفلق ..
غاوى نكد ..
مش ده اختياره ..
عاشق دياره .. يوم ماتولد ..
اصل الولد .. مولود اسد ..
عاشق تراب ارض الوطن ..
عامل زعيم ..
ثورى قديم ..
اصل احنا جيل ..
وهما جيل .. اخر الزمن ..
اه من ده جيل ..
بلسان طويل ..

وكلامه قافيه ..
عنيد .. عنيد ..
و دماغه ناشفه ..
بس الحقيقة عيونه كاشفه ..
كل العيوب ..
كره الخرّس .. مَلْ الهروب ..
أهَّ عَ القلوب ..
لسه بريئه .. بتتولد ..
كاشفه الحقيقة ..
عاشق حياه ف نور الوطن ..
تخلق ضياه ..
يمكن يكون مليون جنون ..
بس الحقيقة ..
حنون .. حنون ..
عايز الصراحة ..

جيل اتولد .. مش غاوى راحة ..
دول جيل جميل ..
ماتقول يا نيل ..
اه من ده جيل ..
اخر زمن ..
بخته قليل ..
مولود ف ليل ..
بس الجميل ..
عاشق تراب ارض الوطن ..
يمكن جراحه .. تخلق صباحه ..
ويكون ميلاده .. على ايد ولاد ..
امتى .. ؟ .. متى .. ؟
يمكن يكون على ايد فتى ..
اسمه زياد ..

٢٠٠٥-٠٤-٢٠

خلصت التأبيدة

قبل ما مامشي وادى ضهرى ..
بوست كل وشوش ولادك ..
اهل بلدى الطيبين ..
طففت كل حته فيكى ..
كل حارة .. كل شارع ..
كل قهوة .. كل مدنه ..
كل جامع ..
كل شبر و حته فيكى ..
هتوحشيني ..
بس هاتعلم ف بعدك .. تانى اعيش ..
بس راجع ..
ايوه راجع ..
ما تخافيش ..

كنت لازم يوم افارق ..
جلل مارجع شارى حلمك ..
وامنع البايعين لسحرك .. ع المفاىق ..
جلل مارجع راسى فوق ..
جلل اعيشلك كل حب ..
وكل شوق ..
جلل ابنى .. وجلل بنتى ..
جلل زوجة واقفة تبكى ..
بالدموع راحت بعيد ..
الفراق مش راح يدوم ..
ماتبكنيش ..
ايوة راجع ..
ماتخافيش ..

ايوة راجع بالقرار ..
ايوة خارج م السجن الضيقين ..
لجل ما ارسم لك وشوش دايمًا بتضحك ..
غير وشوش السجنانين ..
آآآه يا بلدى .. و ألف آآآه ..
قومي عدّى ..
لما تخلص التأييدة .. هنيّ ..
قومي غنى ..
زقزقى ويا الطيور ..
قومي هديّ .. كل سجن و كل سور ..
كل ساعة حزن فينا .. كل يوم ..
لجل نرفع روسنا .. هيبة ..
لما ننهي سنين كئيبة ..
وعصر شوم ..

٢٠٠٦/٥/١٤

اللى بنى مصر

اللى بنى مصر مش احنا ..
دولا ناس تانيين ..
نفس الشبه ممكن ..
نفس المكان يمكن ..
لكنه .. مش ممكن ..
ننتمى ف يوم ليهم ..
مش منهم احنا ..
لا كنا احفادهم ..
ولا احنا اولادهم ..
احنا اكيد جينا ..
ارضهم مستعمرين ..
سارقين حضارتهم ..
ناهبين مداينهم ..
سارقين اساميههم ..
بس احنا مش فاهمين ..

* * * * *

اللى بنى مصر مش احنا ..
دولا ناس تانيين ..
ماتوا اكيد قهرا ..
لكن وسطنا ساكنين ..
متحنطين .. متكفين ..
لكن ...
باصين لنا .. وشايفين ..
يتحسروا .. ويتقطعوا ..
لما التاريخ اتهان ..
شطبنا اللى كان مكتوب ..
ولما خيرهم هان ..
ضايع و صار منهوب ..
اللى بنى مصر مش احنا ..
اللى بنى مصر .. ريجنا ..
نجحنا .. و عيشنا ..
واحنا ف موات عايشين ...

* * * * *

اللى بنى مصر مش احنا ..
دولا ناس تانيين ..
اللى بنى مصر خططها ..
بدقه .. ومهارة ..
اللى بنى مصر زوقها ..
شارع وحرارة ..
اللى بنى مصر علاها ..
وصنع الحضارة ..
و اللى يقول .. ما يقول ..
بس يدينا الأمانة ..

سيادة الرئيس :
« اللى بنى مصر مش منا ..
خاين .. خسيس ..
هوا احنا شاركنا .. ؟
ولا تعبنا .. ؟
ولا شقينا ..

لو كنا قاسينا .. كنا اكيد متنا ..
كنا ادارينا ..
كنا ف يوم غيرنا ..
اللى بنى مصر .. ناس غيرنا ..
والخيبة بتأكد ..
اننا سارقين ..
مستعمرين .. متجنسين ..
ومنجسين ارض الحضارة ..
بالخيبة الثقيله ..
مصر الجميله ..
مصر العظيمة ..
مصر الاصيله ..
صارت على ايدينا .. قتيله ..
واحنا ..
لا جهزنا .. لا كففنا ..
لا صلينا» ..
سيادة الرئيس .. المؤيد سنين ..

وسايب عيالك ف حكم اللقيط ..
سيادة الرئيس اللي حاكم و امر ..
وعامل حويط ..
اللى بنى مصر هندسها ..
منارة .. ومدنه .. وهرم ..
اللى بنى مصر ابدعها ..
علم و فن .. وقلم ..
واللى خلقها سوّا لها ..
خضرة .. ومايه .. وكرم ..
واحنا بإيدينا زارعينها ..
ظلم .. وقهر .. والم ..
كل اللي قال اتعدم ..
كل اللي قال اتظلم ..
واحنا ف خراب تايهين ..
اللى بنى مصر مش احنا ..
دولا ناس تانيين ..

* * * * *

٢٠٠٥/٥/١٠

الحب طير

.. الحب طير .. زفر كما فرخ الحمام ..
.. جناحه حنّه .. و صوته غنى ..
.. هز الجسد .. زفر سلام ..
.. جمع ما بين بنت البلد ..
.. ويا الولد ..
.. مهما تقول فى وصفهم ..
.. يبقى الكلام .. ناقص كلام ..
.. اصل المعانى فى حبههم ..
.. عم تتولد ..
.. فى عيون جمال ..
.. عيون صبية .. جدعه و بهية ..
.. تشيل همومك .. ماتنحيش ..
.. ولو غموسها .. لقمة بدقة ..
.. تاكلها ناشفة .. ماتشتكيش ..
.. بدر التمام تديها عيش ..
.. يصبح وليمة ..
.. هى الكريمة ..
.. هى الاصيلة .. ام الولد ..

شايف كمان .. ابن البلد ..
حته ولد ..
مايهدهوش ظلم الزمن ..
داق المرار .. يوم ماتولد ..
اصل الولد ..
من صلبننا .. طَرَح الوطن ..
دايب تعب ..
مع كل ده .. كله ادب ..
عايش وراضي بالنصيب اللي انكتب ..
شوف ضحكته .. عنقود عنب ..
وف كل يوم موال جديد ..
لعيون صبية ..
تحت الشجر .. ف المغربية ..
دى البت شابه .. تبدر محبه ..
و الواد جدع .. و ف ايده ناى ..
تيجى الصبية .. ومعاها شاي ..
و الشاي تقيل ..
زى الهموم .. بس الجميل ..

ناسيين هموم اليوم غنا .. وياك يا ليل ..
مع حبهم ..
طار الحمام .. فوق .. حدهم ..
دفي القلوب .. رفرف سلام ..
كتب الجناح فوق في السما ..
احلى كلام ..
ف عيون صبية .. وخليوة اسمر ..
عايشين ما بينا .. ووسطنا ..
آخر تمام ..

٢٠٠٦/٥/١٥

مشاعر دفينة

حكاية بيوتنا مشاكل بتكبر ..
هدفنا نعلم .. نأكل .. نكبر ..
ولادنا بتكبر ..
ونسى مشاعر جميله ورقيقة ..
لا نعرف نبين ..
لا نعرف نعبر ..
وجوا قلوبنا مشاعر دفينه ..
ف وسط المشاكل ..
غلطنا و نسينا ..
ظلمنا ولادنا .. ولما نعوض ..
نعوض صغارنا .. بلعبة ولقمة ..
وفرشة وهدمه ..
نحجي ف قلوبنا مشاعر رقيقة ..
ودافية .. وقوية ..
لكن مدارية ..
ف ساقية حياتنا ..
أسيرة .. ودفينه ..

وتصبح بيوتنا ضعيفة و هشه ..
ف زحمة سكوتنا ..
بترضى .. و عايشه ..
بيوتنا سجينه .. حيطانها حزينة ..
وجامدة ورزينة ..
وصامته بتقتل .. ف اجمل ما فينا ..
ونسكن حيطانها .. سنينا تفوت ..
بيوتنا كفنا .. مساكن تابوت ..

* * * * *

بيوتنا جنية .. بتطرح ورودها ..
تخاف ف تدارينا .. تضلل علينا ..
تخاف حد يقطف ..
تخاف حد يحسد ..
تخاف حد يخطف ..
تقول ربي يلف ..
بيوتنا تخوف .. وخوفها مالينا ..

* * * * *

بيوتنا بتخفق ..
وحتى وسعها ياخذنا لضيق ..
واخرة مانزهق ..
بنهرب ونجری لاقرب صديق .
ونكبر بدونها .. ياخذنا الطريق .
تاخذنا المفارق . ونخرج و ننسى .
ونبعد .. نفارق .. وننكر .. ونهجر .
وادينا مشينا .. وروحنا و جينا .
بنبعد وننسى .. بيوتنا و ماضينا .
هنكبر .. نعجز ..
وندبل ف لحظة ..
ونلقى ولادنا .. يعيدوا الحكاية ..
بنفس الطريقة .. وهى الحقيقة ..
ف نبكى .. ونسكت ..
زرعنا و هانحصد ..
مكاملة ثوانى ..
زيارة دقائق ..

ونرجع نعاني .. حياتنا تضايق ..
و جامده .. و كئيبه ..
نفكر نغير حياتنا بايدينا ..
فنرجع نخبط ..
نفكر بيوتنا .. تزغرط تزقسط ..
تحاوط ولادها .. وتفرد ايديها ..
تميل علينا .. اكيد هتراضينا ..
بنظرة و كلمة ..
لكن صوتها عاجز ..
ف جوفها يموت ..
مانسمعش صوت ..
كلامها سكوت ..
حيطانها العتيقة .. حزينة و سجيئة ..
ونقبل ونرضى نكمل حياتنا ..
بحبة مشاعر ..
مشاعر دفيئة ..
* ** ** *

٢٠٠٥/٥/١٧

آدى مصرنا

«إهداء لشاعر مصر الكبير الأستاذ: أحمد فؤاد نجم»

احلى مسا .. احلى صباح ..
على عمنا .. ابو النجوم ..
على مصرنا .. على امنا ..
على حضننا .. المليان براح ..
آدى مصرنا ..

تقع .. تقف .. تاكل .. تصوم ..
ويعدى يوم .. من غير نجوم ..
ناكل هموم من غير غموس ..
وتانى يوم .. تشرق هناك ..
شمس الشموس ..

مصر دى .. يا عمنا .. بلد الطحين ..
بلد الغلابة .. المطحونين ..
و ناس صعايدة .. واقفين ينادوا .. ع الفلاحين ..
وهناك بديوى .. واقف عريس ..
وزمان خديوى .. جاب الرئيس ..
صياد وقارب .. وسارى على ..
رزقى اللى جالى .. مالى .. الشبك ..

اكله الوزير .. يغلى السمك ..
جاء المراكب .. ويا المواكب ..
اسطول كبير .. لف البلاد ..
صاد القروش .. ظهرت كروش ..
جاعوا الولاد ..

مصر البليلة .. طبق العاشورا ..
فول بالطحينة .. وزيته حار ..
كشرى .. وبصارة .. ملوخية ناشغه ..
وناس غلاية .. وناس مناكفه ..
شاي بالحليب .. ينسون .. وسحلب ..
قامت الحكومة .. عمالاه مقلب ..
حلبه و حصى .. ومعاها شيشه ..
نملى الجرادل .. ونمسح بخيشة ..
عيشتنا يمكن تكون بسيطة ..
عقولنا جايز تكون عبيطة ..
لكن المؤكد ان احنا لسه ..
على الخريطة ..

مصير السواقى .. وقناية سارحه ..
تملى ونغسل .. بلاص و طرحة ..
مصير الهويس .. تبز و دريس ..
والسد على .. و النيل نجاشى ..
النخل طارح .. فوق ف العلالى ..
ترعة تنادى .. ارضى الشراقى ..
تزرع وتقلع .. تصبح .. تلاقى ..
بقرة و حليب .. وفراخ تبيض ..
وزيده سايحة .. تاكل بغاشه ..
من غير لا باشا .. ولا مد ايد ..
اصل البلد دى .. سابوها لينا ..
ماصبحش سيد مالك عبيد ..

مصير المقام .. و لسان فصيح ..
حمام مرفرف .. على الضريح ..
مدد يا طاهرة .. يا ام هاشم ..
شيلاه يا بدوى .. قال للحسين ..
قيموا الموالد .. هاتوا البيارق ..
درس العلوم .. دنيا و دين ..
فينها النفيسة .. و الست عيشة ..

مدد يا زينة البيت يا طاهرة ..
اديني وعدى ..
تقوم مظاهرة .. ضد الافاعى ..
فينه الرفاعى .. قرب لليشى ..
شيلاه يا شافعى .. تشفيلى عيني ..
اصل البلد دى .. عماها حيسي ..

مصر المساجد .. راعع .. و ساجد ..
محمل وطلعه .. وحسين .. وماجد ..
رمضان صيامنا .. وعيد ميلاد ..
فانوس وزينة .. فرحة ولاد ..
وفلوس عيدية .. خاتمة و ضحية ..
كحك ف مارينا .. اخوه ف بولاق ..
وديك و رومى .. بط و رفاق ..
فرحة لربيعنا .. شم النسيم ..
فلوس كتيرة .. وحالة جيم ..
فسيخ و رنجه .. بيكيد بطارخ ..
والكل طبخ .. و الاكله لمه ..
وناس جعانه .. اخرتها شمه ..

مصر التنايله .. و مسطولين ..
وناس بتبدع .. فن .. واصيل ..
مصر وولادها .. محفوظ .. حكيم ..
سميرة موسى .. واحمد زويل ..
ادريس وناجى .. مختار ينادى .. على النسيم ..
وست ثومة .. جايه تسلطن .. عبد الحليم ..
وعم بيرم .. بديع و خيرى ..
زغلول زعيمنا .. درويشنا سيد ..
نقوم .. نقيد .. اسامى تكثر ..
سكينة .. ربا .. سفاح بيقتل ..
ووالى خاين .. دخان بيسطل ..

مركب .. سفينة .. والبر ضايع ..
و الكل فيها .. كوكتيل طبايح ..
وناس معاها .. فلوس وياما ..
وناس عملها .. سبع صنايع ..
الكل فيها .. عنده استمارة ..
روتين بيخنق .. ختم .. ووزاره ..
وناس وشوشها بتبقى عكرة ..
وناس وشوشها .. ورود تسر ..

وناس بتشرب .. ازازة ساقعة ..
وناس شرابها .. حنضل .. ومر ..

وناس ركوبها .. اوتومبيلات ..
تمساحة جايز .. وخنزيرات ..
وناس اخرها .. ركوبها فزبه ..
وناس بتحضن ف اوتوييسات ..
وناس بتلبس .. عمه و جبه ..
وناس بدلها .. بالدولارات ..
عيون بسيطة .. عيون جرئية ..
مصر الغلابة ..
جحر الديابة ..
مليون عصابه ..
عرفت يابا .. كل الحقيقة ..
يوم نكسر .. و نقوم نشب ..
وبعدين نقف .. نستنى يوم ..
يمكن نقب ..

٢٠٠٦/٥/٢١

.. عالم ثاني ..

عالم ثاني .. لما دعاني .. قوام لبيت ..
بين السما و الميه الدافيه ..
طففت .. و شفت .. و روحت .. لقيت ..
ميه بتحضن حلم حنين ..
قمره بتسكن ضي العين ..
موجة تقرب .. تجري عليا ..
ترمي سلامها .. تملي تحن ..
تجري لحالها .. وترجع ثاني ..
تاخذني ف حضن ..
حضن يدي ف ارض غريبه ..
يفكرني بأحلى حبيبه ..
يمسح قهري .. و يغسل قلبي ..
وارجع ثاني ألملم حلمي ..
يهدى بقربي ..

عالم ثاني .. ليا لوحدي ..
سكون ف سكون ..

وحدى بجاور كل الكون ..
بحر و هوا .. و الشط قصادى ..
روحت سألت البحر الهادي ..
هو البحر بتاعنا قريبكم ؟ ..
قالى يا عم .. البحر التانى .. مانعرفهوش ..
قلت ازاي لما انتو قرايب ..
استغربت و قلت : «عجايب» ..
ازاي عدى العمر بحاله .. وماعرفتوش ..
نفس الميه الماليه شطوطك ..
هى الميه ف بحر هناك ..
نفس الموج و الرمله الناعمه ..
نفس القمره ..
نفس النجمه ..
عند الصخره بتستناك ..
كل ده كله زيه بلاقى ف بحر هناك ..
بس العالم هنا حواليا ..
بلقى ف صمته .. نبض حنين ..
ولما بروح للبحر التانى ..
بلقى فى صمته .. عذاب و انين ..
بحر بلادى كأنه حزين ..

ضحك البحر .. وقالي تعالى .. وقام وشوشنى ..
شوف راح اقولك سر كبير ..
بس السر يا صاحبي .. ف بير ..
اصل الميه دي ليها طباع ..
مره بينزل فيها ملايكه ..
مره بينزل فيها سباع ..
مره تحاوطك حب و فرحه ..
تنده حلمك .. تستناك ..
مره تحاوطك .. تسرق حلمك ..
شايله القهر .. بتتحداك ..
قمت سكت .. لما فهمت ..
زى طباعنا .. نلاقى بحورنا ..
نزلت دمعة عيني تئن ..
راح محاوطها البحر الهادى ..
وخدني ف حضن ..
حسيت طعم حنين جوايا ..
لما لقيت الذكرى الغايه ..
بتجري ورايا ..
قمت واخذها لحد الشط ..
خدت الورقه .. رسمت الخط ..

خط يفصل بين بحرین ..
خط یقسم بین حلمین ..
حلم هناك مستني ارجعله ..
وهو حزين ..
حلم جدید من عالم تاني ..
شایل بسمه ونبض حنین ..
تکبر حیرتی .. واسأل نفسي ..
رایح فین !!!؟ ..
تقدر یوم ویجیلک قلب ..
تختار عالم م الاتنین ؟؟؟!!!!!! ..

۲۰۰۶ / ۶ / ۸

كلمة سر

قضينا العمر للكلمة ..

نقولها ..

تطير حمام أبيض ..

يرفرف فوق امانينا ..

ونرسمها .. دواير بيض ..

نلملم بينها احلامنا ..

وتتشاقى ..

تمد ايديها مشتاقه ..

وتمسحنا بزيت قنديل ..

من الاقصى ..

على كلمة نقولها بحق ..

مش ناقصة ..

و مش تضليل ..

فتوهب لنا شربه ميه ..

جت م النيل ..

وهبها لنا يوم دجله ..

على فكره ..
لضمنا حروفها م الكلمه ..
و ذايعتها ما بين الناس ..
وماليتها سوا باحساس ..

يا صاحبي الكلمة مش سهله ..
دى رايه عاليه تحيي الموت ..
ولو قولناها .. يعلى الصوت ..
يقوم زلزال ..
ويتولدوا بسببها رجال ..
وتطلع شمسنا و تبان ..
تصبّح ع العيون السمر ..
و تنزع غلنا .. والمر ..
وتتحنط جبال الصبر .. جوانا ..
ونساها .. و تنسانا ..

يا صاحبي لازمنا نتواعد ..
و نتعاهد لنتحرر ..
وكلمتنا تصير ثورة ..
وتبقى فيها كلمة سر ..
ودمعه تتحبس ف العين ..
فتتجر .. ويومها تفر ..
وتتحول دانات و سيوف ..
ويومها هابقي وياكم و افكركم ..
وبكرة يا صاحبي راح نسمع ..
وياما نشوف ..

٢٠٠٦ - ٠٦ - ١٣

والله زمان

البيت منور بالوشوش الطيبين ..
زينة المكان والحى .. بستان الحنين ..
لساه فاكرنى .. مانسنيش ..
رغم الزمن .. رغم السنين ..
مشتاق وفاكرانى الحيطان ..
احكيلها .. تتنهدهات ..
تسمع حكاوى الاغتراب ..
لحن الحيارى المحرومين ..
احكيلها .. وانا كلّى اضطراب ..
والكلمة تلحق اختها ..
تخلص سنة ..
تبدأ سنة ..
تدبل ف اجواء الربيع .. السوسنة ..
رحالة تاه بين الموانى البردانيين ..
وارجع لمين؟
ولمين انا؟ ..
والصوت ينادى من بعيد ..

انت اللى كنت .. وليك مكان ..
وانت اللى جاى .. وانت اللى كان ..
تاخذنى بالحضن الببان ..
فرحة زمان ..
والله زمان ..
فرحة ولا تخطر ف بال ..
وحشاني يا امّا وآه يا خال ..
و كفوف بتسقيك الحنان ..
و تهددك ..
على موج شطوط ..
بركة ايدين حفر الزمن ..
فيها الخطوط ..
اغصان ورود ..
ع الخد ناعمه حينية ..
تعزق غيطان ..
تملا الفضا فرح و خضار ..
بين البيارق و الدفوف تستقبلك ..
فرح و غنا ..

يوم المنى ..
يوم مالتقيت .. نفس الوشوش المؤمنه ..
نفس القلوب الموصولين مع ربنا ..
ضحكة بترقص م الفرح ..
جوا عيون المشتاقين ..
عطشان و يرويني الكلام ..
و نظرة ماتشيلش الملام ..
لما تشوفك تبتسم ..
وحديت عجيب ..
ولا الف ليلة بترسم ..
عن كان و كان ..
يا ابن البلد ..
والله زمان ..
والله زمان ..

٢٠١٠/٤/٣

انا جدى كان مملوك

انا جدى كان زمان مملوك ..
وكان فارس .. وكان حارس ..
وكان عادل .. وكان راجل ..
ولاكنش من اللى باعوك ..
ولاكنش من اللى خانوك ..
ومع انه ..
لا كان له رصيد ..
فلوس .. وصكوك ..
لكن صار ف يوم سلطان ..
تاج الملوك ..
جاب النهار .. طرد التتار ..
نادى المنادى .. دق الطبول ..
وبعلو صوته .. نده يقول :
«تاج الملوك .. طرد المغول»..

انا جدى كان زمان مملوك ..
لكن صبح ف يوم سلطان ..
تاج الملوک ..
لانه زمان .. كان الملوک ..
زينة الرجال ..
صدق اللى قال ..
أصل الملوک .. اذا حكموك ..
وكانوا تمام ..
خالفوا اللئام ..
ولا يخونوش ..

وأنا جدى ..
صحيح ف الاصل مش عربى ..
لكنه كان مسلم اكيد ..
وكان غنوة جهاد و نشيد ..
وكان دايمًا يكلمنى .. ويحكى لى ..
عن الزمن البعيد .. و يقول ..
يرحم زمان .. زمن الحدود ..
يرحم زمان .. عهد الاسود ..

وكان يسكت .. عنيه تدمع ..
وكان يسمع ..
عذب الكلام ..
حديث .. قرآن ..
وصوته اذان ..
عليه الخلق تتجمع ..
حى على الجهاد يا رجال ..
بس الزمان .. غير الزمان ..
مع اننا فى نفس المكان ..
لكن زمان .. زمن الملوك ..
زمن والدى .. وجدى وابوك ..
كان الملوك .. حقيقى ملوك ..

وانا فاكر زمان جدى ..
ف يوم قالى .. وفهمنى .. وعلمنى ..
ماتزعلشى ..
اذا الخلق ف يوم عايروك ..
وقالوك ..
ف يوم جدك .. كان زمان مملوك ..
ماتزعلشي ..
مسير الخلق تتعلم ..
وتترحم .. وتتمنى ..
يرجع زمان ..
زمان جدك ..
زمن الملوك ..

٢٠٠٦/٦/٢١

وهانعمل ايه !!!؟!

و هانعمل ايه !!!؟!
طول ماحنا سايين فى القصور ..
خفافيش .. بتنهش لحمنا البالى ..
ويفيد بيايه !!!؟!
طول ماحنا راضيين بالنواح ..
نصرخ .. نقول ..
ياعمنا .. طب وانا مالى ..
لو جه ماجاش .. مايهمنيش ..
كون انصلح .. او كان بلاش ..
تفرق ف ايه ؟
مبسوط كده ..
وعايش انا ف حالى ..
أنا بيهمنى .. ايه هايجرالى ..
عايش كده .. واهه هو ده حالى ..
بسعى ورا لقمه ..
اجيبها م النجمه ..
بسعى ورا هدمه ..
تستر أذى عيالى ..

قال الخبيث حكمه ..
«هايجينا بكرة بايه؟»
.. خايف .. جبان و ضعيف ..
جاي والدموع ف عنيه ..
وشمسه طاقة موت ..
شاييل كفته بايديه ..
وبعد بكره يفوت ..
وكل يوم بنموت ..
نغرق ف كون عتمة ..
تفرق ف ايه يا ناس ..
اهى و السلام خاتمه «»

و هانعمل ايه يا ناس؟ ..
دى الرجل مش شاييلة ..
والعافيه راحت فين ..
ف السجن مش طايلة ..
حابسه دموع العين ..
جوا السواد و الليل ..
حللم الغلاية بعيد ..
اصل النجوم عالية ..

والصوت طريد القهر ..
و الكلمة مش قايلة ..
سجانا مش انسان ..
ميت ف عينه الضى ..
وهايعمل ايه وازاى؟ ..
ده زمانه بكره جاي ..
ده حاشية عايزة الحرق ..
ماهم ف بكره زى ..
و بكره جاي بالسيف ..
للدنيا نازل ضيف ..
ييجى المسيح الحى ..
والكلمة وسط الفضا ..
تزعق بميت رنه ..
حلم الرضيع مشروع .. وكلامه يتغنى ..
تحلم بيوم هاتكون .. والخلق تستنى ..
اخلق لحلمك كون .. الارض مش جنة ..

وهايعمل ايه ف الليل؟
وايدى تروح ع الخد ..
الاخ يسرق اخوه ..
ماحد ينفع حد ..

والابن يتقل ابوه ..
وما فيش عقاب و لا حد ..
اخر زمان يا خلق ..
فوقوا بكفايه سكوت ..
ولا ييجى يوم الرد ..
الظلم بينا جابوه ..
و السيرك يوم نصبوه ..
بلياتشو و بيلعبوه ..
القرد راكب فيل ..
و غرابنا .. صوته جميل ..
و حيه .. ترقص رقص ..
ادى اللى كان ناقص ..
و نقص يولد نقص ..
دور البطوله باعوه ..
مقلب و جرتوه ..
و اللعبه قلبت جد ..
سيبوا الايديين ع الخد ..
يا خلق فوقوا يا هوو ..
قمرنا شاخ .. و إسودّ ..

اعقل كلام الخوف ..
واعرف و بوص و شوف ..

نخرس .. يموت الصوت ..
وكل يوم هانموت ..
وموت يجينا بموت ..
اعمل لبكره يكون ..
اخلق له طاقة نور ..
اصرخ .. وجاهد .. كون ..
إملى البراح و الكون ..
احضن ايدك ف ايديه ..

وهانعمل ايه يا خلق؟ ..
الضعف هو العيب ..
نخرس يزيد الظلم ..
نصر الغلابة قريب ..
نرؤى غيطانه بدم ..
وبكره ياما يجيب ..
ياخذ معاه الهم ..
تضم ايدنا ايديه ..
تحضن عيوننا عنيه ..
لما هاننسى ف يوم ..
كلمة هانعمل ايه؟

ضى العيون

الرمش طيف .. طالل من الليل الجميل ..
زى النخيل ..
اسمر كحيل ..
و عيون تلالى من ورا .. طرح البشاير والنجوم ..
زى القمر ..
صافيه العيون ..
بحرين عسل ..
يادى الجمال ..
لما نده سحر العيون .. قرب وبان ..
ع اللى حصل .
قلبي الضعيف ..
زار الربيع .. اخضر يدقدق ع البيان ..
بعد الخريف ..
يلقى درعاته مفتحه .. ملياه حنين ..
اجرى عليه .
تقرب هموم .. من سحر عين .
وتسيب قلوبنا مروحه .

اه منها يانا و سحرها .
.. سحرت قلوب .. مَيَّات .. الوف ..
.. تحلم تفتح ع الجنائين .. و الورود ..
.. يطرح بشاير حسنها بين النخيل ..
.. من غير خجل ولا حتى خوف ..
.. تبقى سكنها .. و ضلها ..
.. ف عيون شقاي ..
.. تنده عليك من غير كلام ..
.. اصل الحروف ..
.. ساكنه ضياها و حسنها ..
.. من غير لا زيف .
.. ولا فيش رتوش ..
.. تقدر تحوش ..
.. سحر العيون .. لما سهامها تأسرك ..
.. تسكن وشوش .. كل البشر ..
.. تصبح اسيرة لحبها ..
.. وف ليل طويل ..
.. يجلى السهر .. مع ضيها .
.. وقلوب كثير .. هائمة تدور ..
.. بين النجوم ..
.. تحلم تطول يوم حسنها .

منها اللي دايب ف الضيا .. زى الفراش ..
منها الحزين ..
باكى انين .. صابه ارتعاش ..
من سحرها .
نام الجميل .. غاب القمر بين الغيوم ..
بحرى الغريق .. سكنه الحريق ..
لما ندانى حسنھا .. فجاه ف يوم ..
ولا بل ريق ..
قلبي البرئ .. ميّل عليا وشوشه ..
فكر .. وقال :
«ابعد بعيد .. دى عيون محال» ..
قالت : « كلام .. مين اللي قال !!!؟ ..
انت المنى .. انت الهنا ..
ده القلب رايدك و اکتوى ..
بالحب مال ..
ده انا من زمان .. نفسي الاوان ..
بيجى قوام ..
ترجع تكون .. انت الحبيب ..

تسكن غصون .. نيني العيون ..
و الزرقه .. احلى كلام ..
يطربني منك ف الغياب .. وانت بعيد ..
ويا النسيم .. ويا الطيور ..
يحبي الورود ..
بين القصايد .. و المعاني .. و الزجل ..
يحلئ الغزل ..
توفئ الوعود ..
مستنياك .. وكلئ لهفة و اشتياق ..
بس انت عود» ..

٢٠٠٦/٩/١٧

وجالك يوم

وجالك يوم .. قليل الاصل يتنقور ..
ويجرى عليكى يتمسخر .. و يتدور ..
ويزعق فيكى .. يتبطر ..
ما علمتيش عيالك ليه !!!?
ما ادبتيش عيالك ليه !!!?
ما حرمتيش .. تيجيبى عيال !!!?
لا جاى اشمتم ولا اعايرك ..
ده انا خجلان وانا جايلك ..
ده انا ولدك .. انا شايلك ..
فى ننى عيونى من جوه ..
وفاردلك قلع الشوق .. بعزىكى ..
يا بختى لما ابكيكى و ابكيكى ..
ولا يشمت عدو فيكى ..
آدى طرحك .. وآدى حالك و دى نفسك ..
آدى عيالك .. و ده خلفك ..
منيش مستنى اعذارك .. ولا اسفك ..
وحسرة قلبك الدبلان .. على سلفك ..
شوفى عيالك .. ده واعدك لما يتعافى ياخذ يدك ..

وراح و ماجاش ..
وده حلفلك يمين الله يصون عهدك .. و ما وفّاش ..
وده قالك .. اموت فيكى .. واعيش فيكى .. وماستناش ..

وجالك يوم .. قليل الاصل يتنقور ..
ويجرى عليكى يتمسخر .. و يتدور ..
ويزعق فيكى .. يتبطر ..
ما علمتيش عيالك ليه .. اصول اصلك !!!?
ما ادبتيش عيالك ليه .. وكبرتيلنا رجاله .. تصون عرضك !!!?
ولا تقولى نصيب مكتوب ولا قسمه ..
عيالك لما عوزتيمم .. يا غالية باعوكى ف الازمه ..
ما أدبتيش عيالك ليه يحاوطوكى ..?
ف يوم الشدة و الازمة ..
وكبرتى ف عيالك ليه .. ديبب الخوف من الجزمة ..
كلام متعاد مالوش عازه .. ولا لازمه ..
كلام ف معاده متاخر .. لا هايقدّم .. و لا يأخر ..
لكن عاتب على يأسك و متحسر ..
بنيتى تحت رمل الارض .. ليه قبرك .. وده هرمك ..
وطمعتى الخسيس فى اللقمة من بوقك .. عشان كرمك ..

و جالك يوم .. قليل الاصل يتنقور ..
و يجرى عليكى يتمسخر .. و يتدور ..
و يزعق فيكى .. يتبطر ..
ما أدبتيش عيالك ليه ؟؟؟!! ..
وجايه تلومى سجانك ؟؟؟!! ..
وجايه تموتى من تانى .. فدا عيالك ؟؟؟!! ..
ما علمتيش عيالك ليه .. كلام ناسك ..
و علمتيمهم الفاضية ..
وهنتى بكلام ماسخ .. وكنتى بتضحكى وراضية ..
كبيرهم لما كبرهم .. قوام داسك ..
و لما صغيرهم اتفرعن .. حنا راسك ..
بيقتى لوحداك الملعونة من اهلك .. و حراسك ..
ده ياما قتلتك و بكيت ..
وياما نصحت من قلبى ولا مليت ..
كرهتيني .. و قلتلى : « واكل ناسك » ..
وانا علمك .. وانا شيخك .. وانا ناسك ..
طردتيني و بعثتيني .. وودعتيني بمداسك ..
وقلتى لى بعلو الصوت :
« تحس منين .. ببسمه من ضنا غالى ؟؟ ..
وبتغير ليه ؟؟ بدلع وادى من مالى » ..
واديني مشيت .. وفاكره ف يوم سليت و نسيت ..

واديني غبت و اتغميت ..
ما عدت بشوف ولا بسمع .. وده حالى ..
و صورتك لسه قدامى ..
بعيد الكلمة لما بشوف ف احوالك .. و احوالى ..

مسير الغم ده يعدى ..
تزيحى الهم من قلبك .. ييجى عندى ..
تعالى فى حضنى و ابكى دموع .. ولا تعاندى ..
ده انا راجلك .. انا سندك ..
انا اللى فى يوم ماهاتميلى هاقوم ساندى ..
انا قلبك .. انا صلبك ..
وبدنى يدوب فدا بدنك ..
وانا وعدك .. الايكيكى ف يوم واعدك ..
و جايلك يوم ..
و سحانك هيجى مكانه يوم فارس ..
يجاهد ويا حراسك ..
ويجى من بعيد ناسك
بيوسوا ايدكى و يرفعوا فى العُلا .. راسك
تساعيننا .. تلمينا ..
فى حضنك يا احن بلاد تدفيننا ..
تعدى سنين و تيجى سنين ولا تشيخى ..

وزى ما قالى يوم شيخى ..
دى محروسة بميت بركة .. من دعا الصالحين ..
يشتشق من بعيد بكرة .. واكونك فيه .. منارة نور ..
وفوق شجرك .. ازقزلك كما العصفور ..
وانا ف جيشك .. هاكون منصور ..
وهارجعلك و لو بينا بلاد و بحور ..
على شطك .. ومن رملك .. اشيدلك بيوت وقصور ..
ولا يشمت غريب فينا ولا حتى عدو مسعور ..
انا عاشق .. بموت فى ترابك المرمر ..
انا عاشق .. بدوب فى كلامك السكر ..
مسيرها الدنيا دى بتدور ..
وهابقى يا غالية بين عشاقك الهايمين ..
امير مسحور ..

٢٠١١/١/٢٢

هزى النخيل

يا بلدنا .. يا بلد ..
افتحى عيون القناطر و السدود ..
و ارقص يا نيل ..
جنب الولاد .. ويا الورود ..
راح يتولد .. نور الصباح ..
من قلب موت ..
واحنا الشهود ..
وانتى العفية مخلفة .. اجدع عيال ..
واللى يخلف لم يموت ...

هزى نخيلك يا بلد ..
و اتغسلى من حُرْ نيلك ..
وبعلو صوتك اصرخى ..
صرخة مخاض ..
صرخة ميلاد ..
راح يتولد مليون مسيح ..

راح يتولد مليون ولد ..
فلاح فصيح ..
شعبي اللي كان مجروح .. كسيح ..
نال المراد ..
اه يا بلدنا يا بلد .. جايلك ولد ..

هز الهوا .. سعف النخيل فوق الجذوع ..
يطرح نوا ..
سجيل على خاين .. خسيس ..
ايدى ف ايدين ابن البلد .. نبي سوا ..
نخرس طواحين الهوا ..
هزى السعف .. يطرح رطب ..
قلبه الحنين يحضنك ..
يحضن عيالك ينطلق ..
تطرح عناقيد الغضب ..

زغلول بلح ..
صوتى اتنبح ..
بس الكلام لساه كتير ..
غرد يا طير فوق الميدان ..
اعلى و طير ..
غرد يا طير .. صبر .. و جلد ..
فوق الولاد ضلل عليهم ..
وجنحاتك مفردوين ..
اه يا بلدنا يا بلد .. جايلك ولد

٢٠١١/٢/٢٧

احب اعرف نفسي

احب اعرف ف يوم نفسي .. وارسمها ..
و اكسيها ..
واعريها ..
واشوفها بكل ما فيها ..
واخبي الحلو عن نفسي ..
لتفرح يوم بما فيها ..
واحب اقعد مع نفسي .. واواسيها ..
واقضى ليلي ادلعيها ..
ساعات يمكن اولعيها ..
يدوب ألحق و اطيها ..

ساعات اصرخ ..
ده من المي ..
انا اصلي ماسك قلمي ..
ومسطرتي ..
وادواتي .. بخططها .. واظبطها ..
اهندسها .. واخبطها ..

بجاول اخترع حلمى ..
واقول يا نفسي لو شفتى ..
او اخترتى ..
انا غيرك .. انا نفسي ..
ماشوفش الا من طاقتى ..
وعيني هي اقلامى ..
واحلامى ..
وحلمى هوا مشروعى ..
ومسموحى ..
وجورنالى .. ومنشورى ..
وحلمى ماكونش غير نفسي ..

احب اعرف اكون نفسي ..
احب اعرف اعيش نفسي ..
انا مصري ..
انا مصري .. انا نفسي ..

انا القلعة .. انا المدنه .. انا الازهر ..
انا صراخى بكلمة حب .. وانا همسى ..
انا الاقدم .. انا الاكبر ..
انا مصري .. وده قصري ..
على نيلى .. على كيفى ..
انا نفسي ..
وانا عاشق كده نفسي ..
وعاشق ميتى .. وطقسى ..
يامصر يا عشقى .. لو تقسى ..
نجوع .. نشقى .. ونتعارك ..
وعمرى ما اخون فى يوم نفسي ..

٢٠٠٤-١٢-١١

كلنا خالد سعيد

كنت ف سكاتي كل يوم ..
اصرخ واقول :
« يا مطحونين ..
يا مرتاحين .. فين القصاص ..
امتي و متى؟؟ .. اصبح مباح دم الشهيد ..
اصبح مباح دم الفتى؟؟ » ..
ومافيش جواب ..
ومافيش شريف ..
ينصب ميزان عدل و حساب ..
سكت الكلام من جبننا ..
وخلقنا خوفنا بنفسنا ..
لكن اكيد ..
راح ييجى يوم ناخذ بتار .. دم الشهيد ..

الاسم منقوش ع الشطوط و الجو بارد ..
الاسم خالد .. كان حزين .. اصبح سعيد ..
مش اسمه لكن بوصفه .. خالد سعيد ..
الاسم بارز ف التاريخ .. محفور و خالد ..
الاسم خالد يا بلد .. و الدنيا عيد ..
النوّه قامت فى الميدان ..
و البحر هادر .. كان جبان ..
موجه ييلعب ع الشطوط .. لعب العيال ..
وده كان زمان ..
اتولد جوانا صوت ..
و دفنّا وياك صمتنا ..
و الجبن موت ..
وكاننا .. ف يوم الميدان ..
كان يوم ميلادنا من جديد ..
و الاسم كان خالد سعيد

افرح ونام ..
ورد الجنان فتحوا .. جوا الميدان ..
خلقت ايدين رب الانام .. بكره الجميل ..
و بحكمته حرك ملكوت المحبة و السلام ..
جوا الميدان ..

افرح و نام ..
الله سلام .. قيرك سلام ..
بلدك سلام ..
وينوهبك مع حينا.. احلى الكلام
اصبح مافيش .. جلاد و سيد ..
والنجم كان .. خالد سعيد ..

الصورة حلوة و مبهرة ..
والكل شاف ..
ومافيش لا صوت و لا شوشرة ..
الا الهتاف ..
يسقط نظام خاين خسيس ..
يسقط عميل ..
يسقط رئيس .. عاش سمسة ..
تسقط حكومات العميل .. المسخرة ..
متأجرة ..

و مأجرة ..
واكيد كمان متزورة ..
بدا الهتاف ..
و الارض حضتنا بدفا ..
جلادنا مات ..
في الضلمه خاف .. قام انكفى
لما النسيم كان ليل و بارد ..
اختفى ..
و السر كان ..
ان الجميع كان تاره واحد..
ان الجميع ف الظلم واحد ..
الكل كان اخ و صديق ..والدم واحد .
ان الجميع كان شعب خالد ..
الكل كان ام و قريب ..
والكل والد ..
والروح وقود .. خلقت طوفان ..
و الثورة مارد ..
ضمت شهيدنا في حضتنا ..
و كاننا ف نفس المكان ..
كلنا خالد سعيد .. و الكل خالد ..

٢٠١١/٣/٢

ماقدر تيش

كلمة و ماشي ..
« لما بعدت .. أنا مت و ضعت ..
لما مشيتي و خدتي الفرحة ..
خدتي الوقت .. و خدتي زمانى ..
و خدتي العمر ..
و خدتي أمانى ..»
عدى الوقت و ماستناش ..
سرحت فيا سنينه ثوانى ..
وجيت اتكلم بس و احايه ..
قالى بلاش .. نتعاتب تانى ..
صفارة تصرخ .. زى القطر ..
سابت الشعر الشايب يطرح ..
قهر و صبر ..
سابت تجاعيد تسكن عمرى ..
وتأمر أمر ..
تجرح فيا و تتحدانى ..
تنقش كلمة و ترجع تمسح ..
تكتب تانى ..
تجرح قلبى بطول و بعرض ..

لما انبسطت .. أخذت كيفها ..
سابت الجسد الواهن مرمى ..
ف طيشها و زيفها ..
تسرح فيا ديدان الارض ..

وانا من غيرك هابقي ازای ..
انا من غيرك عمر و رایح ..
عمره ما جای ..
وحده بتقتل نبض القلب ..
تخطف منی ساعاتی ازای ..
عمر الهنا و الحب الجای ..
جای بقولك ..
كنت بحبك ..
كنت اتمنى استنى معاكى ..
وافضل احبك عمر .. و اعيش ..
بس كفایه علیا ان اعرف ..
غصبن عنك
ماقدرتیش ..

۲۰۰۶/۱۰/۳

بيننا نعيد

بيننا نعيد..
كل اللي فات .. من كام سنة ..
نلبس جديد..
نعشق .. نعيش حب المكان ..
فاكره زمان ..
كنا صغار ..
بيننا الصحاب ..
ضحك و هزار ..
عشق و هوى ..
كنا ف كون مليون حنان ..
كنا سوا ..
انتى و انا .. حب الزمان ..

بيننا نعيد ..
كل اللي فات .. من كام سنة ..
نغزل كلام حلو و جديد ..
نُخلق نشيد ..

نرجع زمان .. مش من بعيد ..
من كام سنة ..
كنتى ومازلتى يا حبيبتى ..
ليّا انا ..
نفس العينين الطيبين ..
نفس الايادى الممدوين ..
نفس الامانى المرسومين ..
نفس الغنا ..
بيننا نعيد .. نفس الكلام ..
تجمع ما بين قلبين صغار ..
نفس الشوارع و الوشوش ..
دكان يبيع .. تمر و عصير ..
ورصيف كبير ..
يحضن ف احلامنا و يطير ..
يرجع يفرقنا القمر .. وسط الورق ..
ونعيش معاه ليله الطويل .. مليون قلق ..
ويجينا بكره من جديد ..
و عينينا مليانه بأمل ..

مصاحبها نوم ..
الحلم ماشى فى الطريق ..
و يجيله يوم .. راح يكتمل ..
كثر السهر .. من يوم ليوم ..
علمنا نتصاحب كثير ..
ويا النجوم ..
بنعدّها ..
و تعدّنا .. لبكره الجميل ..
و الليل طويل ..
وكانه صاحب .. او خليل ..
ينده نهارنا من زمان ..
كان يوم بعيد ..
بيننا نعيد ..

٢٠١١/٦/٢٩

قلبي .. ووعدى ..

قبل ما اشوفك ..
عمرى ماشوفت الشمس تشقشق ..
جوا حياتى .. تنور عمرى ..
عمرى ماشوفت نجوم الليل بتلالى ف عيني ..
وتنده قمرى ..
عمرى ماشوفت الفرحة بتمسح ليل احزاني ..
وتدفينى .. و تهدينى ..
لما تطبطب .. بتنسينى ..
حزنى الساكن جوا ف قلبي ..
و حبك يسرى ..

قبل ما اشوفك ..
عمرى ما شوفت الدنيا بتضحك ..
تخلق شوق وسعادة .. وفرحة ..
تتفتحلى .. بكل بيانها ..
لما راح اجرى عليها .. وابوسها ..
وارسم احلى سنين احلامى ..
تتلون لى .. بكل حيطانها ..

قبل ما اشوفك ..
عمرى ما شوفت ف ليلى الحلم ..
بيتبسم لى ..
ويصبح عمرى معانى جديدة ..
وفرحة كبيرة .. بتتقسم لى ..
عمر ماشافها الكون ف زمان ..
نفسى العالم كله يشوف
ويحس معايا باحلى امان ..
مهما الدنيا دى راح تتعبنى ..
ويا الحب ده راح التحمل ..
كل الشقا .. وطريقي معاكى
بفرحة يكمل ..

بعد ما شوفتك ..
شوفت السما .. بتدارى علينا ..
وبتخبينا ..
جوا سحابه حب سفينة ..
بترحل بينا ..

بعيد وحدينا ..
وتمطرنا دموع م الفرحة ..
عمرى ما كنت أصدق بيها ..
ايه غيرنى ؟؟ ..

ايه غيرنى ؟؟ ..
وخلى اللوحه الابيض و الاسود ..
تبقى جنابين م الالوان ؟؟ ..
ايه خلانى احس معاكى كأنى بطير ..
ومعاكى أمان ؟؟ ..
ايه غيرنى وعاش جوايا ؟؟ ..
وخللى الدنيا تعيش ف سمايا ..
ورد يفتّح .. وانسى شقايا ..
وارجع احس العسل الصافى ..
يبل شفائفى ..
كنت بحس ان انا غرقان .. ف بحور الدنيا ..
والامواج قدامى .. وخلفى ..
وانتى سفينة عمرى .. تاخذنى ..
تبحر بيكى ..
لما الخوف يطارده حلمى ..

تاخذني عنىكى ..
دنيا بتكشف سر السحر الساكن فىكى ..
دنيا خدتنى ..
ومن احزاني ..
بعيد ودتنى ..
لحدك .. عندك ..
تخطف منى الالم الساكن ..
ترجع لى البسمه الغايية ..
ف ليلى الداكن ..

بعد ما شوفتك ..
عشت حياتى لاول مرة .. ف احلى جنون ..
ايوة معاكى .. انا هابقى واكون ..
لمسه ايدك .. تبقى طبيبي ..
خليكى جنبى ..
قلبك حضنى ..
هو حبيبي ..
انتى يا احلى ملاك ف الكون ..
خليتى قلبى بلمسة ايدك ..
زى الكنز .. ذهب و ياقوت ..

بعد ما كان متغرب تايه ..
كاتب اسمه بحرف الموت ..

هافضل احبك ..
بعد ما حبك فك طلاس ..
قلبي و قلبك ..
نفسى ارسملك .. بسمه رقيقة ..
زيك .. نفسك ..
ساكنه شفايفك ..
وانتى هناك تستنى اجيلك ..
انزل بحر و اعدى جبال ..
واشرب يوم من مائة نيلك ..
ده انتى الحلم الساكن فى ..
ومستنيه ..
ف يوم يتحقق ..
اسكن حضنك ..
وتخبينى ف نبضك .. قلبك ..
يرحل خوفى لما اجريلك ..
وابقى ف دمك ..
هو ضماني ان افضل جنبك ...

و انتى اميرتى ..
وانت النور الطاللى ليا ..
وانت نجومى ..
قمر لياليا ..
يمسح دمة سواد ف جفونى ..
بتعمى عيونى ..
ويرجع ليا .. بفرحى .. جنونى ..
كنت بدور عمرى عليكى ..
وسط وشوش .. شاورت لى عليكى ..
وسط عيون .. مستنى عنيكى ..
ياما خدتنى عيون صياده .. ماليها الزيف ..
بس حقيقة حبي خدتنى ..
وويا ربيعك .. عدى خريف ..
مهما قالولى وسيم ده عشانك ..
مهما قالولى كلامك ورد ..
اقول بستانك ..
والالوان الساكنة عيونى ..
دى لون فستانك ..
انا كده عايش بس عشانك ..

ده انتى النفس اللى بيحبنى ..
وانتى الماضى .. بكل براءته ..
وانتى الحاضر .. عيشته .. لحفته ..
والمستقبل بس عشانك ..
مستنينى ..
كل ده منك .. وانا مش قادر ..
الا اديكى ..
قلبي .. ووعدى ..
باني اكونلك ..
وافضل احبك ..
قولى جوابك ..
بتحبنى؟؟؟
وانا راح اعيش العمر احبك ..
تفرحى بيا .. و هافرح بيكى ..
مستنيكى ..

٢٠٠٦-١١-٢

ف شرع مين

ف شرع مين؟؟
الديابه تعيش و تنهش ف الغلابة ..
و العصابة تستبيح كل الشوارع ..
تستبيح كل المداين ..
و الحوارى ..
تستبيح كل المنازل و المطالع ..
يندبح كل اللى فينا ..
خير وبسمه و ناس طيابه ..
يقتل الخاين غنانا ..
لحن موانا اللى ساكن ..
ع الربابه ..

انت قولى ف شرع مين؟؟
و اكتب الاشعار لمين ..
للى خاين شعبه عايش ..
ف القصور؟؟
للى بايع خير بلاده ..

ورامى شعبه ف الجحور؟؟
عاش هناك فى جناحه نايم ف النعيم ..
السريير و الحقنة ..
حتى تغمسته للقمه ..
تنبلع ف الضلمة و ايديه ترتعش ..
هو ده اصله الجحيم ..
و الرجال ف الحر قاعدين مرتاحين ..
شمسنا برد و سلام ..
ف الميدان .. حضن و براح ..
احنا اللي باقيينلك يا غالية ..
و الخسيس هو اللي راح ..

انت قولى ف شرع مين؟؟
بكره واخذنا لنجاة ..
ولا لفين ..؟؟
انتو مش واقفين مكانا ..
انتو مش سامعين كلامنا ..
واحنا مش سامعين نشازكم ..
وسط ثورتنا و غنانا ..
احنا مش قابلين دلعكم ..

لو صراخنا مش تاعبكم ..
او كلامنا مش هاهمكم ..
بيجي بكره ونحاکمکم ..
ونعاقبکوا بشرعنا .. واحنا الدليل ..
کل خاين او عميل ..
کل لص و کل سارق ..
کل ديل .. للکلب يعوی ف وشنا ..
بنهار و ليل ..
القصاص بالعدل .. هايکون ف انتظاره ..
کل ظالم .. کل فاجر ..
ينتهي ويا انكساره ..
شرعنا ينطق يقول ..
وده حکمنا ..
« شعبنا سيد قراره » ...
کل مفسد له عقابه ..
شرع رب الڪون بحُکمّه ..
خصنا بمطلق عدالته ..
واحنا جند الحق واهبين الحياه ..
نبض الحياه ..
مين بقى هو .. بسعادته ..
اللى بالينا بعياله و بمدامته ..

اللى محمى بين لصوصه ..
و ببطانته ..
اه لو عرفناه .. هو مين؟؟
اللى حابس الجناه جوا القصور ..
اللى واهب للى قاتل ..
الف بستان للحياه ..
مليان زهور ..
يبقى مين فينا اللى ظالم .. و الجبان ..
يبقى مين فينا اللى قاتل و المدان ..
اللى قاعد ف الجناح واكل و شارب ..
اللى ناهب ..
اللى هارب ..
ولا اللى ف الحر انكوى جوا الميدان ..
قبل ما نسمع جواب ..
قولنا بس بهداوه ..
انت راح تحكم لمين ..
و بشرعنا ..
ولا انتو ناويين تظلموا ..
و بشرع مين؟؟؟

٢٠١١/٧/١٠

بأية حالٍ عُدتَ يا عيد

عيدٌ بأية حالٍ عُدتَ يا عيدُ ..
بما مَضَى أُمُّ بِأَمْرٍ فِيكَ تَجْدِيدُ ..
يا خوفي يكون كَلامٍ بكَرِه .. كان امبارح ..
ويطلع من نهار العيد .. وشوش عكره ..
عارفها من صدَى صوتها .. مرار طافح ..
تعكنن فرحة الغلبان ..
تعكر مائة العطشان ..
وترميننا عرايا مكسورين الحال ..
على اول حدود العيد ..
عيدٌ بأية حالٍ عُدتَ يا عيدُ ..
بما مَضَى أُمُّ بِأَمْرٍ فِيكَ تَجْدِيدُ ..

٢٠١١/١٠/٣١

رافض أنا

رافض انا
انى اكون طرطور كبير
او ملطشة
او إن اعيش عمرى أجير
افكار سخيقة معششة
وعشان نعيش بكرة بامل
لازم ضمير

رافض أنا
اسكن فى خوفى وانطوى
والكسرة عار
واغرق فى موج رمل الشطوط
والبر نار
رافض انا .. أسكن فى ذلى و حسرتى
فى طلعة نهار

٢٠١١/١١/٢

فهرس

- قلم فصيح..... ٥
- صباح الخير يا مصر..... ٦
- معانى الغربية..... ٨
- فكين رحى..... ١
- يا حنينه..... ٢٠
- العذراء.. والقوس..... ٢٤
- الفتى زياد..... ٢٧
- خلصت التأبيدة..... ٣٣
- اللى بنى مصر..... ٣٦
- الحب طير..... ٤١
- مشاعر دفينه..... ٤٤
- آدى مصرنا..... ٤٨
- .. عالم تانى..... ٥٤
- كلمة سر..... ٥٨
- والله زمان..... ٦١

- ٦٤.....انا جدى كان مملوك
- ٦٨.....وهانعمل ايه !!؟؟!
- ٧٣.....ضى العيون
- ٧٧.....وجالك يوم
- ٨٢.....هزى النخيل
- ٨٤.....احب اعرف نفسي
- ٨٨.....كلنا خالد سعيد
- ٩٢.....ماقدر تيش
- ٩٤.....بيننا نعيد
- ٩٦.....قلبى .. ووعدى
- ١٠٤.....ف شرع مين
- ١٠٨.....بأية حالٍ عُدت يا عيد
- ١٠٩.....رافض أنا

الشاعر

طارق المملوك

نجل الشاعر نبيل المملوك (رحمة الله عليه)

شاعر و مهندس معمارى و مدير مشروعات

بكالوريوس الهندسة المعمارية ١٩٩٤

عضو نقابة المهندسين بمصر والامارات والسعودية

للتواصل مع الكاتب:

البريد الالكتروني: t_almamlouk@hotmail.com

قناة الشاعر على اليوتيوب:

www.youtube.com/user/tarekalmamlouk

فيس بوك: Tarek Almamlouk

صفحة الفيس بوك: الشاعر طارق المملوك

حقوق الطبع محفوظة

© دار الأدهم للنشر والتوزيع